قرى الضيف

- (ما كان نومي إلا فوق معرفتي ... بأن رأيك لا يؤتى من الزلل) .
- (أقل أنل أقطع احمل عل سل أعد ... زد هش بش تفضل أدن سر صل) .

وقع تحت أقل قد أقلناك وتحت أنل يحمل إليه من الدراهم كذا وتحت أقطع قد أقطعناك الضيعة الفلانية ضيعة ببلاد حلب وتحت احمل يقاد إليه الفرس الفلاني وتحت عل قد فعلنا وتحت سل قد فعلنا فاسل وتحت أعد أعدناك إلى حالك من حسن رأينا وتحت زد يزاد كذا وتحت تفضل قد فعلنا وتحت أدن قد أدنيناك وتحت سر قد سررناك وتحت صل قد فعلنا .

قال ابن جني فبلغني عن المتنبي أنه قال إنما أردت سر من السرية فأمر له بجارية . قال وحكى لي بعض إخواننا أن المعقلي وهو شيخ كان بحضرته ظريف قال له وحسد المتنبي على ما أمر به يا مولاي قد فعلت به كل شيء سألكه فهلا قلت له لما قال لك هش بش هه هه يحكي الضحك فضحك سيف الدولة فقال له ولك أيضا ما تحب وأمر له بصلة .

وذكر القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز في كتاب الوساطة أن أبا الطيب نسج على منوال ديك الجن فقال .

(احل وامرر وضر وانفع ولن واخشن ... ورش وابر وانتدب للمعالي) - من الخفيف - .

وحكى ابن جني قال حدثني أبو علي الحسين بن أحمد الصنوبري قال خرجت من حلب أريد سيف الدولة فلما برزت من السور إذا أنا بفارس متلثم قد أهوى نحوي برمح طويل وسدده إلى صدري فكدت أطرح نفسي عن